أبنية الصرف للأفعال الثلاثية ودلالاتها في الشوقيات

د. عادل هادي حمادي العبيدي
أستاذ مساعد
كلية الآداب – جامعة الأنبار

تناول هذا البحث أبنية الصرف للأفعال الثلاثية ودلالاتها في الشوقيات ، والشوقيات هو ديوان شعر للشاعر العربي الكبير وأمير الشعراء أحمد شوقي .

وقد ركز البحث على دلالات الأفعال المجردة والمزيدة كما بين دلالات ومعاني بعض الأفعال اللازمة والمتعدية وعرض كذلك لمصطلح المطاوعة عند القدماء والمحدثين وبيّنا آراء المثبتين والمنكرين لهذه الظاهرة فضلا عن رأينا .

والبحث كفيل بإماطة اللثام وكشف النقاب عن الحقائق والدقائق التي سيبرزها ويجلي غوامضها إن شاء الله .

Morphological Structure for the intransitive verbs and its semantics in "AL-Shawqieat"

Dr. Adil Hadi Hammadi Al-Ubaidi
Assist Prof
College of Arts – Anbar University

This research talked about the morphology structure for the intransitive verbs and its semantics in "Al-Shawqieat" , Al-Shawqieat is a divan , collection of poems for the great Arabic poet and a prince of poets "Ahmed Shawqi" .

The research focus on the base and bonus verb's semantics , so it shoe the semantics and meanings some transitive and intransitive verbs , and mentioned the term of "Consent" for the modernists and ancients and we explained who fixed and denial opinions for this phenomenon besides our opinion .

The research observance to exposure the facts which will presentation it and erase its ambiguous .

المقدّمة :

للفعل دلالات فرعية فضلاً عن دلالته الرئيسة الدالة على الحدث والزمن ، ويتبين ذلك في معاني الصيغ المجردة – ثلاثية ورباعية – وفي معاني صيغ الزوائد ، وكلها فروع على مبنى الفعل بشكل عام " . هذا يعني أن للفعل دلالة فرعية كما أن له دلالة رئيسة .

والمقصود بالصيغة المجردة " هي ما كانت جميع حروفها أصلية ، ولا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة لغير علة تصريفية " ، والمقصود بالصيغة المزيدة " هي ما زيد فيها حرف او أكثر على حروفها الأصلية " [١] .

والزيادة اما ناشئة عن تكرار حرف أصلي نحو : هذّب ... او ناشئة عن حروف جمعت في (سألتمونيها) ، وهذه الحروف تسمى حروف الزيادة ، وتزداد لأعطاء معاني جديدة او لأغراض أُخر [٢] ، وقد أفرد سيبويه لحروف الزيادة باباً في كتابه قال : " هذا باب دخول الزيادة في فعلتُ للمعاني"[٣]،وهذه الحروف اما ان تكون سابقة للجذر ، او تكون لاحقة له ، وقد تكون داخلية بمعنى أنها مقحمة تقع في حشو بنية الكلمة .

والسؤال الكبير هنا هو : هل هذه المعاني للابنية أم للزوائد ؟

والحق أن هناك فريقين من النحاة ، الأول يجعل المعنى للحرف الزائد ويسميه لاصقاً لا زائداً ، والثاني يجعلهُ للبناء أي للصيغة المزيدة ، فكل من البناء والحرف الزائد اشترك في افادة المعنى الجديد ، وتابع الدكتور تمام حسان النحاة في هذا الرأي قال : وهذا في رايي هو المنهج الأمثل لعلاج الموضوع لسببين :

١- اننا لو أسندنا هذه المعاني الوظيفية الى الزوائد لخرجنا بها عن طابع الزيادة إلى طابع الإلصاق ......
٢- ان استخلاص الزائد وعزله عن الكلمة ان كان مقبولاً في السين والتاء ... فليس مقبولاً في عناصر اخرى كالتضعيف والتكرار الذي يصعب معه نسبة الزيادة الى أحد المكررين.."[٤].

---

[١] الصرف الكافي : ٣٠ .

[٢] ينظر : الصرف : ٧٤ – ٧٥ .

[٣] كتاب سيبويه : ٤ / ٦٨ .

[٤]كتاب سيبويه: ١٦١ .

وذهب بعض الباحثين[١] الى انّ حروف الزيادة التي تلحق الافعال هي مورفيمات* – وحدات صوتية دلالية – لا تعبر فقط عن معنى عقلي بل عن موقف وجداني و وجهة نظر ايضا ... فانت تجد في صيغة (تَفَعَّلَ) معنى المشقة ، وفي تفاعل التصنع ... .

والذي يبدو لي انّ الفصل بين البناء او الصيغة وبين حروف الزيادة مع بقيان المعنى المراد منها في احداهما ، أمرٌ يصعب تحقيقهُ ولاسيّما أنّ المعنى المراد جاء منهما لا من واحد منهما .

أبنية الصرف للأفعال الثلاثية ودلالاتها في الشوقيات وفيه ثلاثة مباحث .

المبحث الأول : أبنية الأفعال المجردة

المبحث الثاني : أبنية الأفعال المزيدة بحرف

المبحث الثالث : أبنية الأفعال المزيدة بحرفين أو اكثر

---

* مصطلح غير عربي ، استعمله علماء الاصوات الغربيون وتلقّفه الباحثون العرب وحقيقته هي السوابق واللواحق والحشو من العلامات المميزة بين المعاني والدلالات ، كالألف واللام للتعريف ، وألف التثنية – الفاعل – في : كتبا ، و واو الجماعة في يكتبون ، والياء في تكتبين ، ولعل انسب مكان (للمورفيمات) هو علم الصرف ، لأنها تدخل في بنية الكلمات والصيغ الصرفية .

[١] هو الدكتور شكري عباد في كتابه اللغة والابداع / ١٣٠ .

المبحث الأول

أبنية الأفعال المجردة

أولاً : فَعَلَ :

قال الرضي :" اعلم أنّ باب فعَل لخفته لم يختص بمعنى من المعاني ، بل استعمل في جميعها ؛ لأن اللفظ إذا خفّ كَثُرَ استعماله واتسع التصرف فيه " [١] ومع هذا فقد عد الباحثون عدة معانٍ لهذا البناء .

منها :

١- " الإعطاء والمنع " [٢] فمثال الإعطاء قول شوقي :

نلتِ في ما نلتُ من مظهرها ومنحتِ الخلد ذكراً و نبا [٣]

منحتِ : أي أعطيت . و مثال المنع قوله :

وهممتُ بجيدك أشركه فأبى واستكبر أصيده [٤]

أبى : أي منع

٢- " الجمع والتفريق " [٥] ومثالهما قوله :

ونفرنَ من حول وبين حبائلي كالسرب صادف في الرواح كمينا

فجمعتهنّ إلى الحديث بدأته فغضبنّ ثمّ أعدته فرضينا [٦]

٣- " الاستقرار والسير " [٧] فمثال الاستقرار قوله :

فلم أزل حتى اطمأن جأشها وقرّتِ

أتيتها بشربة وجئتها بكسرةِ [٨]

ومعنى قرّت : أي استقرّت وسكنت . ومثال السير قوله :

وكلّما مرّ هناك وهنا يصيح بالناس أنا أنا أنا [١]

---

(١) – شرح شافية ابن الحاجب : ١ / ٥٣ .

(٢) – أقسام الكلام العربي : ٢٨٧ .

(٣) – الشوقيات : ٢ / ٥٣ .

(٤) – المصدر نفسه : ٢ / ٥٩ .

(٥) – أقسام الكلام العربي : ٢٨٧ .

(٦) – الشوقيات : ٢ / ٨٠

(٧) – عمدة الصرف : ١٦ .

(٨) – الشوقيات : ٢ / ٣٩٢ .

٤- " الإيذاء " [٢] ومثاله قوله :

وأهجركم فيهجرني رقادي ويضويني الظلام أسى وكربا [٣]

يضويني : من ضوى أي ضعف .

ثانياً : (فَعِلَ) :

هذا البناء " مما يكثر فيه العلل والإحزان والأضداد كـ : سقِم و مرِض ، وحزِن و فرِح . وتجيء الألوان والعيوب عليه " . قال سيبويه عندما تحدث عن فعِل : " هذا باب ما جاء من الأدواء على مثال وجِع يوجَع وجعاً وهو وجعٌ ، لتقارب المعاني " [٤] ، ثم يذكر الحزن والفرح ، والجوع والعطش [٥] .

وذهب أبو حيان الأندلسي الى أن لزوم فعِل أكثر من تعديته ، ولذلك غلب في النعوت اللازمة كعمِي ومرِض وفرِح ..." [٦] .

وهذا يعني انّ دلالة هذا البناء على الصفات اللازمة تعني قوة هذه الصفات وثبوتها في الموصوف ، وقد ذهب بعض الباحثين الى انّ ما يأتي على فَعِل نحو صغِر و عرِج و كحِل و عوِر مما يفيد الصفات ، فالمراد من ذلك الأخبار عن ثبوت الصفة فيما أسندت إليه من الأسماء ، وليس في ذلك ما يدل على شيء من الزمان " [٧] . " لأن اللزوم والثبوت يجعل الدلالة الزمنية في حكم ما لا يحتاج إليه " [٨] .

وقد جاءت هذه الصيغة (فَعِلَ) في اشعار أحمد شوقي بمعانٍ مختلفة منها :

فجمعتهنّ إلى الحديث بدأته فغضبنَ ثمّ أعدته فرضينا [٩]

ف(غضِب) و (رضِي) من الأضداد .

وقوله :

فقِلق الركاب من بكائها وبينما الفتاة في عنائها [١]

---

[١] – المصدر نفسه : ٢ / ٣٨٩ .
[٢] – عمدة الصرف : ١٦ .
[٣] – الشوقيات : ٢ / ٥١ .
[٤] – كتاب سيبويه : ٤ / ١٧ .
[٥] – ينظر ، المصدر نفسه : ٤ / ١٧ – ١٩ .
[٦] –ارتشاف الضرب : ١ / ٧٧ .
[٧] – الفعل زمانه وابنيته : ٣٠ .
[٨] – نحو الفعل : ٧٢ .
[٩] – الشوقيات : ٢ / ٨٠ .

قلِق هنا بمنزلة المرض لأنّه داء ، كما جعِل الحزن داء [٢] .

وقوله :

من كلّ زهراء في إشراقها ضحِكت لبّاتها عن شبيه الدرّ مِن فيها [٣] .

ف(ضحِك) : في معنى فرِح .

ثالثاً : فعُلَ :

" إن فعُل في الأغلب للغرائز ، أي : الأوصاف المخلوقة كالحسن والقبح .... والكبر والصغر ... وقد يجري غير الغريزة مجراها إذا كان له لبث ومكث ، نحو : حلُم و برُع و كرُم " [٤] أي انه " يأتي لمعنى مطبوع عليه ممن هو قائم .... أو كمطبوع نحو : خطُب و فقُه " [٥] قال سيبويه : " هذا باب في الخصال التي تكون في الأشياء " [٦] ثم وضحه فقال: " امّا ما كان حسناً أو قبحاً فأنه مما يبنى فعله على فعُل يفعُل "

وهذا البناء يأتي قياساً لمعنى الصيرورة الوصفية ، نحو: سهُل أي صار سهلاً [٧].

والزمن فيه يكون على جانب من الضعف " لأن المراد إثبات وجود هذه الصفات فيما اسندت إليه وليس هناك أية إشارة للأعراب عن الزمان الماضي " [٨] .

واشترطوا في أفعال هذا الباب أن تكون لازمة [٩] كما قال ابن جني : " وفعُل لا يكون ابداً الا غير متعدٍ ، لأنه إنما جاء في كلامهم للهيأة التي يكون عليها الفاعل لا لشيء يفعله قصداً لغيره " [١٠] .

ومن الامثلة على فعُل قول شوقي :-

---

(١) – الشوقيات: ٢ / ٤٢١ .

(٢) – ينظر : كتاب سيبويه : ٤ / ١٧ .

(٣) – الشوقيات : ٢ / ٨٦ .

(٤) شرح شافية ابن الحاجب : ١ / ٥٥ .

(٥) ارتشاف الضرب : ١ / ٧٦ .

(٦) كتاب سيبويه ، ٤ / ٢٨ .

(٧) ينظر : أوزان الفعل ومعانيها : ٢١٥ .

(٨) الفعل زمانه وأبنيته : ٣٠ .

(٩) ينظر : الصرف الوافي : ٢١٤ .

(١٠) المنصف : ٤٩ .

كأن رواية الأشواق عود على بدءٍ وما كمُل الكتاب [١]

ما كمل الكتاب : أي ما صار الكتاب كاملاً . ومثل قوله أيضاً :

وإذا الأمور استُصعبت صعُبت ويهون ما هوّنت من أمرِ [٢]

صعبت : أي صار صعباً .

فهذان الفعلان لازمان و زمنهما مستمرٌ لا يخص زمناً معيناً بل يدلّ على الدوام .

المبحث الثاني

دلالة الصيغ المزيدة بحرف واحد

أولاً : أفعَلَ : ومن دلالات هذه البناء :

١- " التعدية : وهو المعنى الغالب فيه ، قال الرضي : (إن المعنى الغالب في (أفعل) تعدية ما كان ثلاثياً) [٣] ، أي جعل الفعل اللازم متعديا ، نحو فَرِحَ زيدٌ ← أفرحت زيدا . وإذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعديا لمفعول واحد ، صار بزيادة الهمزة متعديا لمفعولين ، نحو : فَهِم زيد الدرس ← أفهمت زيداً الدرسَ ... " .

والى هذا أشار سيبويه بقوله : " تقول : دخلَ وخرجَ وجلسَ ، فإذا أخبرت أن غيره صيره إلى شيء من هذا قلت : أخرجه وأدخله وأجلسه " [٤]

ومثال هذا قول شوقي :

رفقا بجفن كلما أبكيته سال العقيق به وقام الماء [٥]

ف(أبكى) : متعد إلى مفعول واحد ، لأن (بكى) لازم .

وقوله :

وصادفوا أذنا صغواءَ لينةً فأسمعوها الذي لم يسمعوا أحدا [٦]

أسمع : متعد إلى مفعولين ، لأن (سَمِعَ) متعد إلى مفعول واحد . و (يُسْمِعُ) مضارع (أسمع) فالمفعول الأول له محذوف لأنه منصوب بفعل وهو – أي المفعول – ضمير عائد على الموصول (الذي) ، والتقدير : لم يسمعوه أحدا ، والمفعول الثاني (أحدا) .

---

(١) الشوقيات : ٢ / ٥٠ .
(٢) المصدر نفسه : ٢ / ٦٧ .
(٣) شرح الشافية ٨٦/١ .
(٤) كتاب سيبويه : ٤ / ٥٥ .
(٥) الشوقيات : ٢ / ٤٨ .
(٦) المصدر نفسه : ٢ / ٥٥ .

٢- " الدخول في المكان أو الزمان ، كقولنا : أشأم ، إذا دخل الشام ، وأعرق ، إذا دخل العراق وأصبح إذا دخل الصباح ، وأمسى إذا دخل المساء " [١] .

قال شوقي :

أُمسي وأُصبحُ من نجواك في كلف		حتى ليعشق نطقي فيك إصغائي [٢]

فـ(أمسي) مضارع (أمسى) ويدل على الدخول في زمن المساء ، وكذلك (يصبح) من (أصبح) الدال على الدخول في زمن الصباح ، والشاعر هنا استعملها في هذا المعنى وفيهما أيضا معنى التكثير والتكرار أي تكرار هذين الفعلين أعني الدخول في زمني المساء والصباح وفي قلب الشاعر كلف ومشقة .

٣- التكثير والمبالغة [٣] نحو قول شوقي :

يمد الدجى في لوعتي ويزيد		ويبدىء بثي في الهوى ويعيد [٤]

فالشاهد في الفعلين (يبدىء و يعيد) وهما فعلان مضارعان من (أبدأ و أعاد)، وهما دالان على التعدية أيضا ، والسياق يوحي بكثرة الإبداء والإعادة وتكرارهما . كما مر في (أمسي و أصبح) في البيت السابق .

وهذه المعاني هي التي وقفت عليها في الشوقيات ، وهناك معان أخر يدل عليها هذا البناء منها :

التعريض : وهو ما جاء على بناء (أَفْعَلْتُهُ) على أنْ تُعرِّضَهُ لأمر نحو : أَقْتَلْتُهُ أي عرّضتُهُ للقتل ، ويجيء مثل قَبَرْتُهُ وأَقْبَرتُهُ ، فَقَبرتُهُ : دفنتُهُ ، وأقبرتُهُ : جعلت له قبراً [٥] . و " الحينونة والبلوغ والبلوغ : نحو : أحصد الزرع أي بلغ الحصاد وحان أن يحصد"[٦] ، و " الصيرورة ، نحو : أتمر أي أي صار ذا تمر ، وأفلس أي صار ذا فلوس"[٧] . وبمعنى " الدعاء نحو : أشفيته أي دعوت له بالشفاء " [٨] ، وبمعنى السلب والإزالة نحو : أشكيته أي أزلت شكواه . [٩] .

---

(١) الصرف : ٥٢ .

(٢) الشوقيات : ٢ / ٤٨ .

(٣) ينظر : ارتشاف الضرب : ١/ ٨٣ ، وأوزان الفعل ومعانيها : ٦١ .

(٤) الشوقيات : ٢/ ٥٦ .

(٥) ينظر : كتاب سيبويه : ٥٩/٤ .

(٦) نزهة الطرف : ١٤ .

(٧) الصرف الوافي : ٢١٨ ، وينظر : دلالة اللواصق التصريفية : ١٥٠ .

(٨) أوزان الفعل ومعانيها : ٦٩ .

(٩) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : ١ / ٦٧ .

ثانياً : فعّل :

ومن دلالات هذا البناء :

١- " التعدية : أي جعل الفعل اللازم متعديا ، نحو : فرح زيد← فرّحت زيدا ، وإذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعديا لمفعول واحد صار بتضعيف عينه متعديا لمفعولين ، نحو : فهم زيد الدرس← فهّمت زيداً الدرسَ ، أما ما كان متعديا إلى مفعولين ، فلم تسمع تعديته إلى ثلاثة بتضعيف عينه " .

قال أحمد شوقي :

ومن لم يجمّل بالتواضع فضلَه يَبِنْ فضلُه عنه ويَعْطَل من الفخر [١]

يجمّل من (جمّل) متعد الى مفعول به واحد لأن الثلاثي (جَمُلَ) لازم .

٢- الدعاء للشيء نحو : سقّيته . أي : قلت سقاك الله ، أو عليه نحو : جدّعته ، أي :دعوت عليه بالجدع [٢] .

قال أحمد شوقي :

مُضْناك جفاهُ مرقده وبكاه ورحّم عودُه [٣]

أي قال زواره : رحمه الله ، أو دعوا له بالرحمة .

٣- " اختصار حكاية الشيء ، كهلّل و سبّح ولبّى وأمّن ، اذا قال : لا اله الا الله، وسبحان الله ، ولبيك و آمين " [٤] .

ومنه قوله :

لقد عييت بالطوى المبرح ومنذ ليلتين لم أسبّح [٥]

أسبح من (سبح) ، ولم أسبح أي لم أقل سبحان الله .

٤- " بمعنى جعل " [٦] مثل قول شوقي :

---

[١] الشوقيات : ٢ / ٦٥ .

[٢] ينظر : كتاب سيبويه : ٤ / ٥٨ ، وأرتشاف الضرب : ١ / ٨٤ .

[٣] الشوقيات : ٢ / ٥٩ .

[٤] شذا العرف : ٥٠ .

[٥] الشوقيات : ٢ / ٤٢٤ .

[٦] اوزان الفعل ومعانيها : ٧٩ .

سبب لرضاك أمهّده ما بال الخصر يعّقده [١]

أمهّده فعل مضارع من (مَهّد). أي جعلته ممهدا ، ويعقّده أي جعله معقّداً . وهناك معانٍ أخر ، منها : التكثير الذي هو الأغلب في هذه الصيغة ، نحو غلّقت الأبواب ، وهذا في المتعدي ، وطوّف ، وجوّل في اللازم [٢] .

فالنحاة أرجعوا التكرير الواقع في الصيغة إلى تكرير في الفعل ... فقوة اللفظ تستعمل لقوة المعنى ،" .

ومن معانيها أيضا نسبة المفعول به إلى صفة من الصفات مثل : جَهّلت فلانا ،أي نسبته إلى الجهل ، وكذّبته أي : نسبته إلى الكذب [٣] ، وتأتي للصيرورة مثل : روّض المكان . أي صار روضا [٤] "

وللسلب والإزالة ، نحو : قشّر الفاكهة ، أي أزال قشرتها "[٥] و " للسير والتوجه ، نحو : هجر هجر الرجل أي سار في الهاجرة ، وشّرق أي توجه نحو الشرق " [٦].

ثالثاً : فَاعَلَ :

١- ومن دلالاتها " المشاركة او المفاعلة وهذا يعني ان الفاعل والمفعول اشتركا في الحدث ، كأن تقول : ما شيت صديقي ، فالصديق مفعول به من حيث الموقع الاعرابي ، ولكنه أشترك هو والفاعل في الحدث ، فهو لا يختلف في المعنى والواقع عن الفاعل من حيث القيام بالمشي ، وهذا المعنى كثير في هذه الصيغة ، من هذه الصيغ : جاذبتُه الحبلَ أو الحديث .... " [٧] .

قال سيبويه : " اعلم انك اذا قلت : فاعلته ، فقد كان من غيرك اليك مثل ما كان منك إليه " [٨] .

ومنه قول شوقي :

قاتلنَ في أجفانهن قلوبَنا فصرعنَها وسلمنَ بالأغماد [٩]

---

[١] الشوقيات : ٢ / ٦٠ .

[٢] ينظر : كتاب سيبويه : ٤ / ٥٨ ، والصرف : ٥٤ .

[٣] ينظر : كتاب سيبويه : ٤ / ٥٨ ، والصرف : ٥٤ .

[٤] ينظر : شرح شافية ابن الحاجب :١ / ٦٧ – ٦٨ .

[٥] علم الدلالة :٧٨ .

[٦] ينظر : كتاب سيبويه : ٤ / ٥٨ ، والصرف : ٥٤.

[٧] الصرف : ٥٥ .

[٨] الكتاب : ٢٣٩/٢ .

[٩] الشوقيات : ٢ / ٥٨ .

٢- " تـأتي فَاَعلْـتُ بمعنـى فَعَلْـتُ وأفعلـت ، كقـولهم : (قَـاَتَلَهُم اللهُ) أي: قَـتَلَهُم اللهُ . وعَافـاكَ اللهُ ، أي :أعفاك ... وباعدته بمعنى أبعدته " [١] . ولكن لابد في (فاعلت) من المبالغة [٢].

مثل قول شوقي :

أُنْبِئتُ أنَ سليمان الزّمانِ ومَنْ أصبى الطُّيورَ فناجتْهُ وناجاها[٣]

"نجوته نجوا . أي : ساورته وكذا "ناجيته" " [٤] وهذا (فاعل) بمعنى (أفعل) قوله:

فنالَ سيّدَها من دائها غَضَبٌ وودّ لو أنه بالذّبح داواها [٥]

"داواه عالجه ، يقال : فلان يدوي ويداوي " [٦] فأدوى وداوى بمعنى واحد . وقوله بالذبح داواها داواها أي أدواها .

٢- التكثير ، نحو " ضاعفت الشيء ، أي : كثرت اضعافه كضعفته ، وناعمه الله كنعمه ، أي : كثر نَعمته ، والنعمة : المسرة والفرح " [٧].

وكقول شوقي :

وان سُئلتُ عنه وعن مكاني منه

أفاخر الأترابا وأنثني إعجاباً [٨]

أي أبالغ في الفخر وأكثر منه .

٣- " المتابعة و الموالاة ، أي الدلالة على عدم انقطاع الفعل . نحو : تابعتُ السير و واليت العمل " [٩] ونحو قول شوقي :

صحوتُ فأنكر السلوانَ قلبي عليّ وراجع الطربَ الشبابُ [١٠]

---

[١] أدب الكاتب : ٢٦٧

[٢] ينظر : شرح شافية أبن الحاجب : ١ / ٧٢ .

[٣] الشوقيات : ٢ / ٣٩٤ .

[٤] مختار الصحاح : ٥٨٥ .

[٥] الشوقيات : ٢ / ٣٩٤ .

[٦] مختار الصحاح : ٥٨٥ .

[٧] شرح شافية أبن الحاجب : ١/ ٧٢ .

[٨] الشوقيات : ٢ / ٤٠٧ .

[٩] المعجم المفصل في علم الصرف : ٣١٦ .

[١٠] الشوقيات : ٢ / ٥٠ .

فـ(راجع) : هنا فيه معنى المتابعة ، لأن المراجعة لابد أن تكون مرة بعد مرة . وهناك معان أُخَرَ لهذه الصيغة مثل : الطلب ، نحو : شاوره في الأمر ، أي : طلب منه المشورة ، ومعنى الإيقاع في الأمر ، نحو : غالطه ، أي أوقعه في الغلط ، وخازاه : أوقعه في الخزي [١].

المبحث الثالث

دلالة الصيغ المزيدة بحرفين أو أكثر

أولاً – تفاعَلَ : ومن دلالاتها :

١- " التشريك بين اثنين فأكثر ، فيكون كل منهما فاعلاً في اللفظ مفعولاً في المعنى ، بخلاف (فاعَلَ) المتقدم، ولذلك اذا كان (فاعل)المتقدم متعدياً لاثنين ، صار بهذه الصيغة متعديا لواحد ، كـ (جاذب زيدٌ عمراً ثوباً ، وتجاذب زيد و عمرو ثوباً) . واذا كان متعدياً لواحد صار بها لازماً ، كخاصم زيد عمراً وتخاصم زيد و عمرو" [٢].

فمعنى (خاصم)و (تخاصم) شيء واحد مع تعدي الأول ولزوم الثاني ، أي لا فرق من حيث المعنى بين (فاعل وتفاعل) في أفادة كون الشيء بين اثنين فصاعدا[٣] . قال سيبويه : " واما تفاعلتُ تفاعلتُ فلا يكون إلا وانت تريد فعل اثنين فصاعداً" [٤] ومن الأمثلة على ذلك قول شوقي:

تنازعَ الغزالُ والخروفُ وقال كلٌّ إنه الظريفُ [٥]

وقوله :

يتساءلونَ وأنت أطهرُ هيكل بالروح أم بالهيكل الإسراء [٦]

أي : يسأل بعضهم بعضاً .

٢- " التكرار ، إذا كان (تفاعل) من جانب واحد على وجه الكثرة لا الحصر ، نحو : تعاطى الأمر ، وتشاغل به وتلاعب .... وتساقط الشيء إذا تتابع سقوطه أو سقط قطعة . " [٧].

ونحو قول شوقي :

بُنيت على التوحيد وهي حقيقة نادى بها سقراطُ والقدماءُ
وجد الزعافَ من السمومِ لأجلها كالشُهْد ثم تتابع الشهداءُ[١]

---

[١] ينظر : أوزان الفعل ومعانيها : ٣٢٦ .
[٢] شذا العرف : ٥٣ .
[٣] ينظر : شرح شافية أبن الحاجب : ١ / ٧٣ – ٧٤ .
[٤] الكتاب : ٢/٢٣٩ .
[٥] الشوقيات : ٢ / ٤٣١ .
[٦] المصدر نفسه : ١ / ٨٢ .
[٧] أوزان الفعل ومعانيها : ١٠٣ .

تتابع الشهداء : فيه التكرار ، أي تكررت متابعة شهيد بعد آخر .

٣- " التظاهر بالفعل دون حقيقته ، كتناوَمَ وتغافل وتعامى ، أي : أظهر النوم والغفلة والعمى ، وهي منتفية عنه " [٢] .

وكقول شوقي :

تدري وتسألني تجاهلَ عارفٍ* أرنا بعينٍ أم رمى بسهامِ [٣]

تجاهُل : مصدر ل (تجاهَلَ) ، أي : أن العارف أظهر الجهل مع انتفائه عنه .

ومن معانيها أيضاً " التدرج ،أي : حدوث الفعل شيئا فشيئاً ، نحو: تزايد المطر، و تواردت الأخبار." [٤] .

ثانيا : تفعَّلَ

ومن دلالاتها : ١- " التكلف ، وهو الأجتهاد في طلب الفعل ، ولا يكون ذلك إلا في الصفات الحميدة . نحو : تشجَّعَ و تجلَّدَ " [٥] .

" وبين (تفعّل وتفاعل) في معنى التكلف فرق ، وذلك أن (التفعل) في هذا المعنى ... هو أن يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه و وجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة ، .... و (التفاعل) ليس كذلك لأنه يدل على أن صاحبه مدع دعوى كاذبة لأن المتمارض لا يريد أن يكون مريضاً وأن أظهر ذلك .... " [٦] والى هذا أشار سيبويه قال : " وليس هذا بمنزلة تجاهَلَ ، لأن هذا – تحلَّم – يطلب أن يصير حليماً " [٧] .

وعلى هذا جاء قول شوقي :

---

[١] الشوقيات : ١ / ٨١ .

[٢] شذا العرف : ٥٣ .

* تجاهل العارف : مصطلح بلاغي معناه أن تُسأل عن شيء تعرفه موهماً أنّكَ لا تعرفه ، وأنه ممّا خالجك فيه الشك والريبة ، وشبهة عرضت بين المذكورين ، وهو مقصد من مقاصد الاستعارة يبلغ فيه الكلام الذروة ويحله في الفصاحة المحل الأعلى ، ولعل من اشهر شواهده في كتب البلاغة قول زهير :

وما أدري ولستُ أخال أدري أقومٌ آلُ حُصنٍ أم نِساءُ

– انظر : التبيان في علم البيان ١٨٨ ، والطراز ٣/٨٠ . ومعجم مصطلحات البلاغية وتطورها ٣٨ – ٣٩ .

[٣] الشوقيات : ٢ / ٧٨ .

[٤] المعجم المفصل في علم الصرف : ٣١٨ .

[٥] المرجع نفسه : ٣١٨ .

[٦] نزهة الطرف : ١٦ – ١٧ .

[٧] كتاب سيبويه : ٤ / ٧١ .

ولو تأنَّى نال ما تمنَّى وعاش طولَ عُمْرِهِ مُهَنَّا [١]

أي : ولو ترفَّقَ وتَنظّر .

ومنه قوله :

وفي جوانحكَ الّلاتي سمحتَ بها فلو تَرفّقتَ لم تَسمح بأعضائي

ولو ترفّق ونظر .

٢- الصيرورة :

لَعَلَّ الأغلب في (تفعّل) معنى الصيرورة قال الرضي : " والاغلب في (تفعل) معنى صيرورة الشيء ، وذا اصله " [٢] ، كـ (تألَّم وتأكّلَ وتأسّفَ وتأصّلَ ، أي صار ذا ألم ، وأكل ، أي صار مأكولاً ، وذا أسف ، وذا أصل[٣] .

وكقول احمد شوقي :

حتى اذا تهلل الصباحُ واقتبست من نوره الاشباحُ

أي : صار ذا هَلل أو متهلّلاً .

٣- التدرج ، قال ابن قتيبة :" وتأتي تفعَّلت للشيء تأخذ منه الشيء بعد الشيء ، نحو قولك : تبصّرت ، تأمّلت ، تبَّينت ... فهذا كله ليس عملَ وقت واحد ، ولكنه عمل شيء بعد شيء في مهلة . " [٤] ونحو قول شوقي :

إن الوشاة و إن لم أُحصهم عددا تعلَّموا الكيدَ من عينيك والفندا [٥]

ففي (تعلموا) معنى التدرج .

وقوله :

وتضوَّعتْ مسكَ الدُّهورِ كأنّما في كل ناحية بخورٌ يُحرقُ [٦]

وفي (تضوعت) أيضاً هذا المعنى ، لأن المسك لا ينتشر بدفعة واحدة ، وإنما بالتدرج .

وهناك معان أُخَر لهذه الصيغة منها : "التجنب ، وذلك للدلالة على أن الفاعل جانب الفعل ، نحو : تهجَّد . أي : جانب الهجود ، وتأثّم ، جانب الإثم " [٧] .

---

(١) الشوقيات : ٢ / ٤١ .

(٢) شرح الشافية : ١٠٧/١ .

(٣) شذا العرف : ٥٣ .

(٤) أدب الكاتب : ٢٦٩ .

(٥) الشوقيات : ٢ / ٥٥ .

(٦) الشوقيات : ١ / ٤١٠ .

(٧) أوزان الفعل ومعانيها : ٩٧ .

ومنها أيضاً " الاتخاذ ، تقول : توسَّدتُ التراب . إذا اتخذته لنفسك وسادة، وتقول : تبنّيت فلاناً أو توخيته ، إذا اتخذته ابناً أو أخاً " [١].

ثالثا افتعل : ومن دلالاتها :

١- " الاتخاذ ، أي اتخاذ الفعل من الاسم ، نحو : اختتم زيد و اختدم ، أي : اتخذ له خاتماً و خادماً " [٢]

ونحو قول احمد شوقي :

حتى إذا تهللَ الصباحُ و أقتبستْ من نوره الأشباح [٣]

أي اتخذت قبساً من نوره الأشباحُ .

٢- " الاجتهاد و الاضطراب في تحصيل أصل الفعل ، فمعنى كسب : أصاب ، ومعنى اكتسب : اجتهد في تحصيل الإصابة بأن زاولَ أسبابها " [٤].

تصلُ الضربَ ما أرى لك حداً فاتق الله و التزِمْ لك حداً [٥]

أي : اجتهد في تقوى الله ، واجتهد في الالتزام بالحدود أو بحدودك.

٣- " التشارك ، كاختصم زيد وعمرو ، واختلفا [٦] ، وكل (تفاعَلَ) للاشتراك يقابله (افتعَلَ) للاشتراك ايضاً ، مثل : تحاربوا واحتربوا ...." [٧] .

و كقول شوقي :

ضربت موعداً فلما التقينا جانبتني تقول فيم التلاقي [٨]

وقوله :

يكاد اذا غذاه او كساه ينازعه الحشاشة والاهابا [٩]

فـ الشاهد في البيتين (التقينا ، وينازعه) . ففيهما معنى المشاركة .

٤- " ويجيء افتعل بمعنى صار كذلك ، نحو : افتقر ، واشتدَّ " [١]، ونحو قوله :

---

[١] الصرف : ٥٨ .

[٢] المعجم المفصل في علم الصرف : ٣١٧ .

[٣] الشوقيات : ٢ / ٣٩٥ .

[٤] شرح شافية ابن الحاجب : ١ / ٧٩ .

[٥] الشوقيات : ٢ / ٤٥ .

[٦] شذا العرف : ٥٢ .

[٧] المباحث اللغوية في العراق : ٥١ .

[٨] الشوقيات : ٢ / ٧١ .

[٩] المصدر نفسه : ٥٧/١ .

إذا ما اعتضتُ عن عشق بعشق أُعيدَ العهدُ وأمتدَّ الشراب [٢]

أي : صار ممتداً .

وقوله :

ومن يحمل الأشواقَ يتعبْ و يختلْف عليه قديمٌ في الهوى وجديدُ [٣]

يختلف ، أي يصير مختلفاً .

٥- " التخير ، كانتخب ، أي : أختار النخبة ، وأصطفاه. أي : اختاره صفياً " [٤].

وكقول شوقي :

و انتخبوا من بينهم ثلاثة لا هرماً راعَوْا ولا حداثة

بل نظروا إلى كمالِ العقل واعتبروا في ذاكَ سنّ الفضل [٥]

٦- الاظهار ، نحو : اعتذر أي أظهر عذره ، و أعتظم أي أظهر العظمة [٦]. ونحو قوله :

فجاءه الهدهد المعهود معتذراً .... [٧]

أي مظهراً عذره .

رابعاً : انفعل :

إن هذه الصيغة تفيد معنى المطاوعة عند القدماء وبعض المحدثين ، كما قال ابن جني :" إنما جاء في كلام العرب للمطاوعة " [٨] .

وأنكر بعض المحدثين هذا المعنى في هذه الصيغة وغيرها ، منهم الدكتور مصطفى جواد الذي قال :" في الصرف خرافة عجيبة لم يزل المعنيون بالصرف يرددونها وما فتئت الكتب الصرفية وغيرها تنقلها وهي المطاوعة التي مضى على ابتداعها أكثر من ألف سنة " [٩] .

ويقول ايضاً :" والصحيح أنه ليس في اللغة العربية أوزان للمطاوعة ولا اثر للمطاوعة في الأوزان التي ذكروها ، وقد قام الخيال الصرفي في هذه المسألة بدور كبير ، ونحن لم نجد عربياً

---

[١] دقائق التصريف : ١٦٩ .

[٢] الشوقيات : ٢ / ٥١ .

[٣] المصدر نفسه : ٢ / ٥٦ .

[٤] أوزان الفعل ومعانيها : ٩٣ .

[٥] الشوقيات : ٢ / ٤٠٥ .

[٦] ينظر : أوزان الفعل ومعانيها : ٩١ .

[٧] الشوقيات : ٢ / ٣٩٤ .

[٨] المصنف : ٩٥ .

[٩] المباحث اللغوية في العراق : ١٧ .

فصيحاً استعمل في كلامه جملة (كسرت العود فانكسر) ولا أمثالها "[١] وبهذا نرى ان مصطفى جواد يرفض وجود المطاوعة لعدم ورودها في النصوص الفصيحة ، وهذا رأي نميل إليه .

والذي يبدو لي ان معنى (انفعل) وما جرى مجراه من الأفعال المزعوم أنها للمطاوعة هي في الحقيقة لرغبة الفاعل في الفعل او ميله الطبيعي أو شبه ميله اليه . من غير تأثير من الخارج "[٢]مثل :" اندحر الجيش إذا هرب من غير حرب ، وتدلى الغصن وتفتح الورد واكتهل الرجل واستقامت ساق الشجرة "[٣] كل هذه من الأمور الطبيعية التي لا أثر للخارج فيها .

وقد ذهب الدكتور إبراهيم السامرائي مذهب مصطفى جواد في الشكل وخالفه في المضمون قال : " ونحن نتفق مع المنكرين لهذا المعنى في الشكل فقط ، لأننا ما وجدنا شاهدا فصيحا بليغا في الكتب التي بين أيدينا يُثبت وجود (كسرته فأنكسر) وأمثالها بهذه الصورة " [٤] .

ولكن نرى أن هناك أسبابا وراء أحداث هذه الافعال توحي بوجود نوع من مطاوعة هذه الأفعال لأسبابها ، مثل قول شوقي :

وأن سئلتُ عنه   وعن مكاني منه
أفاخر الاترابا   وأنثني إعجاباً [٥]

هنا نسأل : لماذا ينثني ؟ لاشك في وجود ما يدفع فاعل (أنثني) الى هذا الفعل ، وهذا الدافع هنا هو الإعجاب .

وقوله :

وطار في الفضاء حتى ارتفعا   وخانه جناحه فوقعا
فانكسرت في الحال ركبتاه   ولم ينل من العلا مناه [٦]

هل انكسرت ركبتاه من دون سبب خارجي ؟ إن السبب هنا هو خيانة الجناح والوقوع بعد الخيانة ثم انكسار الركبتين .

إذن نحن نتفق مع المنكرين في عدم وجود شاهد دال على وجود (كسرته فانكسر) بهذا الشكل أو بهذا الترتيب ، ولا نتفق معهم في عدم وجود سبب خارجي داخل في حدوث هذه الأفعال ، بل في هذه الأفعال نوع من المطاوعة لأسبابها .

---

[١] المباحث اللغوية في العراق : ١٩ .
[٢] المصدر نفسه : ١٩ .
[٣] نفسه : ٥١ .
[٤] ينظر :الفعل زمانه وأبنيته : ٩٨ .
[٥] الشوقيات : ٢ / ٤٠٧ .
[٦] المصدر نفسه : ٢ / ٤١٥ .

خامساً : استفعل :

ومن دلالاتها :

١- " الطلب ، حقيقة كاستغفرتُ اللهَ ،أي : طلبت مغفرته ، أو مجازاً كاستخرجت الذهب من المعدن ، وقد سُمّيت الممارسة في اخراجه والاجتهاد في الحصول عليه طلباً ، حيث لا يمكن الطلب الحقيقي " [١]، ويدخل في هذا أيضا " الحاق الجماد بذي الحياة .. نحو : استهدم الجدار ، أراد أن يهدم . واستحصد الزرع ، أي : طلب أن يحصد ، والصرفيون يعدون هذا الاستفعال للحينونة وما هو في الحقيقة إلا للطلب وإجراء الجماد مجرى ذي الحياة " [٢] . ومن أمثلة الطلب قول شوقي :

واستخبروه إلى كم نارُ جفوته أما كفى ما جنت نار الخدود أما

و استوهبوه يدا في العمر واحدة ومهدوا عذره عني إذا حرما [٣]

استخبروه : اي أطلبوا منه الخبر .... واستوهبوه : أي اطلبوا منه الهبة ....

وقوله :

ومن يستعين في أمره غير نفسه يخنه الرفيق العون في المسلك الوعرِ [٤]

ومن يستعن .... أي يطلب عون غيره ... .

٢- الصيرورة والتحول [٥] . نحو قول شوقي :

وأذا الامور استُصعبت صعبت ويهون ما هّونت من أمر [٦]

أستُصعبت : أي صُيرت صعبة ، واستصعب الأمر : أي صار صعباً [٧] .

٣- " تأتي استفلت بمعنى وجدته كذلك ، تقول : استجدته . أي أصبته جيداً ، واستكرمته و استعظمته .....و استخففتُه و استثقلته . اذا أصبته كذلك " [٨] .

---

[١] شذا العرف : ٥٤ .

[٢] المباحث اللغوية في العراق : ٥٠ .

[٣] الشوقيات : ٢ / ٧٦ .

[٤] الشوقيات : ٢ / ٦٥ .

[٥] ينظر : المنصف : ١٠١ ، و شرح شافية ابن الحاجب : ١ / ٨٠ .

[٦] الشوقيات : ٢ / ٦٧ .

[٧] ينظر : مختار الصحاح : ٣٣٧ .

[٨] أدب الكاتب : ٢٦٩ .

ونحو ذلك قول شوقي :

ما ضر لو وافيتهم زائرا أريهمُ فوق الذي الذي استغربوا [١]

أي فوق الذي وجدوه غريباً .

وقوله :

رمى فأستهدفتْ كبدي بيَ الرامي وأسهمهُ [٢]

أي وجدتْ كبدي هدفاً .

وقوله :

فاستصوبوا مقالَه واستحسنوا وعملوا من فورهم فأحسنوا [٣]

أي أعتقدوا الصواب والحسن في مقاله .

سادساً : افعلَّ وافعالَّ :

يأتي هذان البناءان "للألوان والعيوب ، نحو : ابيضَّ وابياضَّ ، واعورَّ واعوارَّ"[٤].

قال سيبويه :" واعلم أنهم يبنون الفعل منه – أي من الألوان – على افعالَّ ، نحو : اشهابّ و ادهامّ . فهذا لا يكاد ينكسر في الألوان " [٥] .

والأغلب في افعلّ أن يكون " لّلون أو العيب الحسي اللازم ، وافعالّ في اللون أو العيب الحسي العارض ، وقد يكون الاول في العارض والثاني في اللازم " [٦] أي تستعمل الصورتان في الصفات اللازمة والعارضة ، ولكن "افعلّ" يأتي في اللازمة أكثر من " افعالّ" ، و "افعالّ" يأتي في العارضة أكثر من "افعلّ" ، فيقال: اصفرّ و احمرّ ونظائرهما في اللون الخالص الذي استقر وثبت ، فأذا كان اللون عرضاً لسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه : اصفارّ واحمارّ [٧] .

واذا جاء " افعالّ" في اللازمة دل على المبالغة في الصفة ، لان " افعالّ ابلغ في المعنى من افعلّ" [٨] ، واذا جاء " افعلّ" في العارضة دل على عدم المبالغة في الصفة ، ويبدو أنّ هذا هو السر السر في عدول افعل وافعال عن معناهما الأصلي .

---

[١] الشوقيات : ٢ / ٤٢٩ .

[٢] الشوقيات : ٢ / ٥٩ .

[٣] المصدر نفسه : ٢ / ٤٠٥ .

[٤] المفتاح في التصريف : ٣٣ .

[٥] كتاب سيبويه : ٤ / ٢٥ .

[٦] شرح شافية ابن الحاجب : ١ / ٨٠ .

[٧] ينظر : أوزان الفعل ومعانيها : ١٠٤ – ١٠٥ .

[٨] نزهة الطرف : ١٧ .

وليعلم أن "افعلّ" ابلغ من " فعِل" لانه يدل ايضاً على المبالغة في الألوان والعيوب اللازمة لكن مبالغة " افعلّ " أقل من " افعالّ" [١] . وذكر الرضي بأن : " (أفعلَّ) للون أو العيب الحسي اللازم و (افعالَّ) في اللون أو العيب الحسي العرض [٢] .

ومن أمثلة افعل قول شوقي :

تسودّ ديباجاً اذا فارقتها فأذا حضرت اخضوضر الاستبرق [٣]

تسودّ : فعل مضارع لـ (اسودّ) الدال على اللون والمبالغة فيه .

سابعاً – افعوعل وافعوّل :-

هذان البناءان يفيدان معنى المبالغة والتوكيد وزيادة المعنى ، فقولهم : اعشوشبت الأرض أبلغ من أعشبت [٤]. قال سيبويه : " تقول : اعشبت الارض ، فاذا اردت ان تجعل ذلك كثيراً عاماً قلت : اعشوشبت الارض ، وكذلك : حلى واحلولى وخشن واخشوشن . وقال : " ... قالوا : خشن ، وقالوا : اخشوشن ، وسألت الخليل فقال : كأنهم أرادوا المبالغة والتوكيد " [٥].

ومن أمثلة افعوعل قوله :

وتسود ديباجاً إذا فارقتها فإذا حضرت اخضوضر الإستبرق

وقد تأتي صيغٌ مزيدة بمعنى أصلها الثلاثي [٦] ، مثل قول شوقي :

أنبئتُ أن سليمان الزمان ومن أصبي الطيور فناجته وناجاها [٧]

وذكرنا هذا في دلالة "فاعَل"

وقوله :

جدد كأول عهدها وحيالها تتقادم الأرض الفضاء وتعتق[٨]

تتقادم : أي تقدُم ، و " قدُم الشيء .... وتقادَم مثله " [9]

وقوله :

أدين إذا اقتاد الجمال أزمتي وأعنُو إذا اقتاد الجميل عناني[١]

---

[١] ينظر : الصرف الوافي : ٢١٩ .
[٢] شرح الشافية : ١١٢/١ .
[٣] الشوقيات : ١ / ٤٠٨ .
[٤] ينظر : نزهة الطف : ١٧ ، وأوزان الفعل ومعانييها : ١٠٤ – ١٠٥ .
[٥] كتاب سيبويه : ٤ / ٧٥ .
[٦] ينظر : كتاب سيبويه : ٤ / ٦١ ، وشرح شافية ابن الحاجب : ١ / ٧٩ .
[٧] الشوقيات : ٢ / ٣٩٤ .
[٨] المصدر نفسه : ١ / ٤١٠ .
[٩] مختار الصحاح : ٤٤٧ .

اقتاد : أي قاد قال الرازي :" قاد الفرسَ وغيره ..... واقتاده بمعنىً " [2]

وقوله :

ورمت بسهم جال فيه جولة   حتى استقرّ فرنٌ فيه رنينا[٣]

استقر أي قرّ .

وهناك فرق بين استقرّ وقرّ ، فالأول يدل على الاستقرار أكثر من الثاني ، وكذلك اقتاد وقاد .... صحيح أن المعني واحد فيهما ولكن الصيغة المزيدة تدل على معنى زائد ابلغ وأوكد من المجردة . كما قال الرضي :" لابد للزيادة من معنى وإن لم يكن إلا التأكيد ...." [4] .

فضلاً عمّا تقرّر عند الصرفين من انّ كلّ زيادة في المبنى تدلّ على زيادة في المعنى .

روافد البحث

١- أدب الكاتب / أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت : ٢٧٦ هـ) / تحقيق وتعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الطلائع – القاهرة .

٢-ارتشاف الضرب من لسان العرب : لأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ) تحقيق وتعليق : د. مصطفى احمد النماس / الطبعة الأولى / ١٩٨٤ م)

٣- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة / د. فاضل مصطفى الساقي / مكتبة الخانجي – القاهرة – ١٩٧٧ .

٤- الانصاف في مسائل الخلاف : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري (ت ٥٧٧ هـ) / دار الفكر – دمشق .

٥- أوزان الفعل ومعانيها / هاشم طه شلاش / مطبعة الآداب – النجف الاشرف

٦- بناء الجملة العربية / د. محمد حماسة عبد اللطيف / دار غريب– القاهرة– ٢٠٠٣ .

٧- دقائق التصريف / ابو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (ت : ٣٣٨ هـ) / تحقيق د. حاتم صالح الضامن / دار البشائر – دمشق – الطبعة الأولى – ٢٠٠٤ .

٨- الدلالة الزمنية في الجملة العربية / د.علي جابر المنصوري / مطبعة الجامعة – بغداد – الطبعة الأولى – ١٩٨٤ .

٩- دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية / اشواق محمد النجار / دار دجلة – عمان – الطبعة الأولى – ٢٠٠٦ .

---

[١] الشوقيات : ٢ / ٨٢ .

[٢] مختار الصحاح : ٥٠٣ .

[٣] الشوقيات : ٢ / ٧٩ .

[٤] شرح شافية ابن الحاجب : ١ / ٦٧ .

١٠- الزمن في القران الكريم / د . بكري عبد الكريم / دار الفجر – القاهرة – الطبعة الثانية – ١٩٩٩ .

١١- شذا العرف في فن الصرف / الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت : ١٣١٥ ﻫ) / شرح و تعليق : د . عبد الحميد هنداوي / دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الرابعة – ٢٠٠١ .

١٢ – شرح شافية ابن الحاجب / الشيخ رضي الدين مجمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت : ٦٨٦ ﻫ) / الشواهد : عبد القادر البغدادي (ت : ١٠٩٣ ﻫ)/ تحقيق وتعليق : محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين / دار أحياء التراث العربي – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ٢٠٠٥ .

١٣ – الشوقيات / احمد شوقي / تحقيق وتقديم : د. عمر فاروق الطباع / دار الارقم بن أبي الأرقم – بيروت – لبنان .

١٤- الصرف الكافي / أيمن أمين عبد الغني / مراجعة : د. عبده الراجحي واخرين / دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ٢٠٠٠ .

١٥ – الصرف الوافي :د هادي نهر / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية .

١٦- الصرف / د . حاتم صالح الضامن / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد .

١٧- علم الدلالة : اف .آر . بالمر / ترجمة : الماشطة / مطبعة العمال المركزية – بغداد .

١٨- علم الدلالة دراسة وتطبيقا : الدكتورة نور الهدى لوشن / منشورات جامعة قازيونس – بنغازي / الطبعة الأولى / ١٩٩٥ م .

١٩- علم الدلالة / د. احمد مختار عمر / مكتبة دار العروبة – ساعدت جامعة الكويت على نشره (د ت) .

٢٠- عمدة الصرف : كمال إبراهيم .

٢١- الفعل زمانه وأبنيته / د.إبراهيم السامرائي / مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية – ١٩٨٠ .

٢٢- في النحو العربي نقد و توجيه / د. مهدي المخزومي / منشورات المكتبة العصرية – بيروت – الطبعة الأولى – .١٩٦٤

٢٣- في علم اللغة / د. غازي مختار طليمات / دار طلاس – دمشق – الطبعة الثانية – ٢٠٠٠ .

٢٤-كتاب سيبويه / أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت :١٨٠ ﻫ) / تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون / مطبعة المدني – مصر – الطبعة الثالثة – ١٩٨٨ .

٢٥- كتابان في التصريف – المفتاح في التصريف : الشيخ الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، ت (٤٧١ ﻫ) ، تحقيق وتقديم : أ .د. محسن بن سالم العميري الهذلي / المكتبة الفيصلية / مكة المكرمة / ١٤٢٤ ﻫ) .

٢٦ – اللغة العربية معناها ومبناها / د. تمام حسان / مطبعة النجاح الجديدة – الدار البيضاء – المغرب .

٢٧- اللغة والإبداع ، مبادئ علم الأسلوب العربي / شكري محمد عياد / الطبعة الأولى – ١٩٨٨ .

٢٨- المباحث اللغوية في العراق ومشكلة العربية المعاصرة / د. مصطفى جواد / مطبعة العاني – بغداد – الطبعة الثانية – ١٩٦٥ .

٢٩- مختار الصحاح / محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي / ترتيب : محمود خاطر / دار الفكر – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ٢٠٠٣ .

٣٠- معاني الأبنية في العربية / د. فاضل صالح السامرائي / ساعدت جامعة بغداد على نشره – الطبعة الأولى – ١٩٨١ .

٣١- معاني النحو / د. فاضل صالح السامرائي / دار الفكر – عمان – الطبعة الثانية – ٢٠٠٣ .

٣٢ – المعجم المفصل في علم الصرف : الأستاذ راجي الأسمر / مراجعة : د. أميل بديع يعقوب / دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان / ١٩٩٧ م .

٣٣- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت : ٧٦١ ﻫ) تحقيق : مازن المبارك ومحمد علي حمد الله / دار الفكر / بيروت / الطبعة السادسة / ١٩٨٥ م .

٣٤- المفصل في صنعة الإعراب : أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨ﻫ)/ تحقيق : د. علي أبو ملعم / دار ومكتبة الهلال / بيروت / الطبعة الأولى/ ١٩٩٣ م .

٣٥ – المنصف / شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني (ت : ٣٩٢ ﻫ) لكتاب التصريف للمازني / تحقيق وتعليق : محمد عبد القادر احمد عطا / دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٩٩٩ .

٣٦ – نحو الفعل / احمد عبد الستار الجواري / مطبعة المجمع العلمي العراقي – بغداد – ١٩٧٤ .

٣٧- النحو الوافي : عباس حسن / انتشارات ناصر خسرو / الطبعة السادسة / قم – جاب أمير صحافي صداقت .

٣٨- نزهة الطرف في علم الصرف : أبو الفضل احمد بن محمد الميداني / مطبعة الجوائب – قسطنطينية / الطبعة الأولى / ١٢٩٩ ﻫ .